

¹ فِي آبَائِهِ صَعِدَ تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوَيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ.² فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُرَاةَ الْكِلْدَانِيِّينَ وَغُرَاةَ الْأَرَامِيِّينَ وَغُرَاةَ الْمُوَابِيِّينَ وَغُرَاةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُودَا لِيُبِيدَهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.³ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا لِيُنْزِعَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَتَسَّى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ.⁴ وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ الدَّمِ النَّارِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا بَرًّا، وَلَمْ يَسْأَلِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ.⁵ وَتَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَيَاقِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا.⁶ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَيَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ يَهُوْيَاكِيمُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.⁷ وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكَ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ تَهَرٍ مِصْرَ إِلَى تَهَرِ الْفُرَاتِ كُلِّ مَا كَانَ لِمَلِكِ مِصْرَ. كَانَ يَهُوْيَاكِيمُ ابْنِ تَهَانِي عَشْرَةَ سَنَةٍ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ تَحُوشَتَا بِنْتُ الْتَّائَانِ مِنْ أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَبُوهُ.¹⁰ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عَيْدُ تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ تَحْتَ الْحِصَارِ.¹¹ وَجَاءَ تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ عَيْدُهُ يُخَاصِرُونَهَا.¹² فَخَرَجَ يَهُوْيَاكِيمُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ هُوَ وَأُمُّهُ وَعَبِيدُهُ وَرُؤُسَاؤُهُ وَخَصِيَّائُهُ، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ.¹³ وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ حَرَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَحَرَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَكَسَّرَ كُلَّ آيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.¹⁴ وَسَبَّحَى كُلُّ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ جَبَايِرَةِ الْبَاسِ، عَشْرَةَ آلَافٍ مَسْبِيًّا، وَجَمِيعَ الصُّنَّاعِ وَالْأَقْبَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ الْأَرْضِ.¹⁵ وَسَبَّحَى يَهُوْيَاكِيمُ إِلَى بَابِلَ. وَأَمَّ الْمَلِكُ وَنِسَاءَ الْمَلِكِ وَخَصِيَّائَهُ وَأَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ سَبَّاحُهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.¹⁶ وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْبَاسِ، سَبْعَةُ آلَافٍ، وَالصُّنَّاعُ وَالْأَقْبَانُ أَلْفٌ، وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ أَهْلُ الْحَرْبِ، سَبَّاحُهُمْ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ.¹⁷ وَمَلَكَ مَلِكُ بَابِلَ مَتْنِيًّا عَمَّهُ عَوَضًا عَنْهُ، وَعَبَّرَ اسْمَهُ إِلَى صَدُوقِيَّا.¹⁸ كَانَ صَدُوقِيَّا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمْبِطَلُ بِنْتُ إِيرَمِيَا مِنْ لُبَّةَ.¹⁹ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوَيَاقِيمُ.²⁰ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُودَا حَتَّى

طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ كَانَ أَنَّ صِدْقِيَّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ
بَابِلَ.